

الوافي في الوفيات

عبد الله القاق . هو أبو سالم ابن الدويذة وكان له أخوان علي ومحمد وأبو سالم هذا هو القائل في أبي صالح حيث أعطى ابن حيوس وكرم الشعراء أبياته السائرة وهي : من الطويل . على بابك الميمون منا عصابة* ... مفاليس فانظر في أمور المفاليس . وقد قنعت منا العصابة كلها ... بعشر الذي أعطيته لابن حيوس . وما بيننا هذا التفاوت كله ... ولكن سعيد* لا يقاس بمنحوس .

الجزء الثامن عشر .

بسم الله الرحمن الرحيم .

رب أعن .

عبد الأحد .

عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني ابن خطيب حران . هو الشيخ العدل بقية الأخيار شرف الدين أبو البركات ابن تيمية التاجر . سمع من ابن اللتي في الخامسة ومن ابن رواحة ومرجى بن شقيرة وعلوان بن جميع . وكان له حانوت في البر ثم انقطع وحدث زماناً . وتوفي سنة اثنتي عشرة وسبع مائة .

عبد الأعلى .

أبو الخطاب المعافري .

عبد الأعلى بن السمح أبو الخطاب المعافري مولاهم رأس الإباضية وهم صنف من الخوارج بالمغرب . خرج بالمغرب ودعي له بالخلافة في عصر الأربع والأربعين ومائة واستفحل أمره وكان له شأن . فندب له المنصور محمد ابن الأشعث الخزاعي فقتل عبد الأعلى سنة أربع وأربعين ومائة وكانت أيامه أربع سنين .

قال ابن أبي الدم : الإباضية أصحاب عبد الرحمن بن إباض خرج في أيام مروان بن محمد . وقيل : إن عبد الله بن يحيى الإباضي كان رفيقاً لعبد الرحمن بن إباض موافقاً له في أقواله وأفعاله . زعموا أن مخالفهم من أهل القبلة كفار* غير مشركين ومناكحتهم جائزة ومواريتهم حلال ولا يجوز قتلهم إلا بعد إقامة الحجة ونصب القتال وقالوا : إن أصحاب الكبائر موحدون غير مؤمنين وإن أفعال العبد مخلوقة لله تعالى إحداثاً وإبداعاً مكتسبة للعبد حقيقة لا مجازاً ولا يسمون إمامهم أمير المؤمنين وقالوا : العالم يفني كله إذا فني أهل التكليف .

وحكى أبو القاسم الكعبي عنهم أنهم قالوا بطاعة لا يراد بها وجه الله تعالى كما هو مذهب

أبي الهذيل العلاف من المعتزلة واختلفوا في النفاق هل يسمى شركاً أو لا ؟ وقال قوم منهم : يجوز أن يخلق الله تعالى رسولاً بلا دليل ولا معجزة ويكلف العباد ما يوحى إليه ولا يجب على الله إقذاره على المعجزة ولا يجب على النبي إظهار المعجزة . وافترقت الإباضية ثلاث فرق : حفصية وحارثية وبريدية وقد ذكرت كل فرقة في حرفها عند ذكر اسم رئيسها . أبو محمد القرشي .

عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي الإمام أبو محمد القرشي صدوق لكنه رمي بالقدر وروي له الجماعة توفي سنة تسع وثمانين ومائة . وروى عن حميد والجريدي ويونس بن عبيد وداود بن أبي هند وطبقتهم . وروى عنه ابن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو حفص الفلاس وبندار ونصر الجهمي وخلق . أبو يعلى الحسيني .

عبد الأعلى بن عزيز بن أبي الفخر السيد الشريف أبو يعلى العلوي الحسيني الماليني الهروي سبط عبد الهادي ابن شيخ الإسلام الأنصاري . كان مفضلاً جواداً سخي النفس . سمع أبا عبد الله العميري وأبا عطاء المليجي وتوفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة . أبو يحيى الباهلي .

عبد الأعلى بن حماد النرسي الحافظ أبو يحيى الباهلي . روى عن الحمادين وعبد الجبار بن الورد ووهيب بن خالد ومالك بن أنس وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع وخلق . وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وروى النسائي عنه بواسطة وأبو حاتم ومحمد بن عبد بن حميد الليثي وعبد الله بن ناجية وبقي بن مخلد وغيرهم . وثقه أبو حاتم وغيره وتوفي سنة سبع وثلاثين ومائتين .

ابن هلال الأسدي .

عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي . روى عن عبد الله بن إدريس وأبي أسامة وابن فضيل ويحيى بن آدم ويعلى بن عبيد وغيرهم . وعنه الترمذي والنسائي وغيرهم . وتوفي سنة سبع وأربعين ومائتين .

ابن أبي دارمة .

عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو مسهر الغساني شيخ الشام الدمشقي أحد الأعلام يعرف بابن أبي دارمة وهي كنية جده عبد الأعلى . ولد سنة أربعين ومائة وتوفي سنة ثمان عشرة ومائتين . روى له الجماعة وعنه أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهم